بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية

المجلة التربوية

***

دراسة تحليلية

لمظاهر الربط بين المفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية

في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية

للصف الخامس الأساسي في الأردن

إعداد

د . محمد عيسى الطيطي

أستاذ مساعد / كلية العلوم التربوية

جامعة جرش – الأردن

المجلة التربوية ـ العدد السابع والعشرون ـ يناير ٢٠١٠م

ملخص

هدفت هذه الدراسة للوقوف على مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، وعلم الاقتصاد، وعلم السياسة، وعلم الإنسان (الأنثروبولوجيا) وعلم الاجتماع وعلم النفس)، ومدى الربط بين المفاهيم الواردة في الكتاب نفسه ومفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية آنفة الذكر، تم تحليل الكتاب في ضوء ميادين الدراسات الاجتماعية وتصنيف هذه المفاهيم وتبويبها في جداول خاصة، إضافة إلى استخراج التكرارات والنسب المئوية لها، وتوصلت الدراسة إلى توصيات منها أهمية استخدام الاتجاه الترابطي بين ميادين الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية بشكل عام، وفي كل وحدة من وحدات الكتاب بشكل خاص، إضافة إلى توعية معلمي التربية الاجتماعية بأهمية الأخذ بالمنحى الترابطي عند تدريس هذا المبحث.

مقدمة:

ينظر للتربية على أنها وسيلة المجتمع لإعداد أجياله وتنشئتهم التنشئة السليمة، كما أنها أداة أساسية لحل مشكلاته، وتوجيه طاقاته البشرية المتمثلة بأجياله، وتحقيق أسباب التنمية الشاملة باستغلال جميع مصادره وإمكاناته، وتعتبر المناهج الدراسية أداة فعّالة في معالجة المشكلات التي يعانيها المجتمع، وفي مقابلة التحديات التي تواجهه، ولكي يكتب للمناهج الدراسية النجاح، وتأدية الأدوار المنوطة بها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، ينبغي مراعاة الأسس الفلسفية والنفسية والمعرفية عند الشروع في عملية تخطيط وتصميم وتنفيذ المنهج، ومع أهمية هذه الأسس جميعاً، إلا أن عملية الربط بين المفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية تعد من أقوى أسس منهج الدراسات الاجتماعية من أجل إعطاء فكرة ترابطية شمولية لجميع ميادين العلوم الاجتماعية المكوّنة لمنهج التربية الاجتماعية.

فقد اعتاد كثير من المعلمين النظر إلى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية والمراحل الأخرى على أنها مواد منفصلة عن بعضها البعض، وأن لكل منها ميدانها الخاص بها، دون الاهتمام لما بينها من ترابط أو علاقات (الصباغ، ١٩٨١: ١٤٠)، بالرغم من أن مفهوم الدراسات الاجتماعية يعكس أهمية الترابط بين ميادينها المختلفة

لذلك جرت محاولات لإظهار ما بين ميادين الدراسات الاجتماعية من علاقات واستغلالها في عملية التعلم والتعليم من خلال توظيف أنواع الربط المختلفة مثل الربط العرضي أو المقصود أثناء عملية التدريس (Kenworthy, 1969: 213).

ويقوم أسلوب الربط على تلمس النقاط والأفكار والمفاهيم التي تلتقي عندها الدراسات الاجتماعية بهدف توضيح العلاقات وتيسير الفهم والخروج بفكرة شمولية عن المادة (إبراهيم وزيدان، ١٩٩٦: ٤٢).

فالدراسات الاجتماعية وإن كانت انعكاساً للعلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا، والاقتصاد، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع وعلم الإنسان

(الأنثروبولوجيا)، وعلم النفس التي تشكل المصدر الأساس لها، فإن من مصادرها أيضاً العلوم الطبيعية، والإنسانيات، والقانون وغيرها من أنواع المعرفة (Martoerella, 2001: 41).

وبالتالي فإذا كان هناك تصور لشيء من الانفصال بين المواد الدراسية المختلفة، فلا يجب أن بين فروع الدراسات الاجتماعية،وذلك استنادا على طبيعتها تامتفردة والمتشابكة مع مجالات وميادين كثيرة أي ينظر لها على أنها مواد منفصلة عن بعضها البعض، وأن لكل منها ميدانها الخاص بها دون الاهتمام لما بينها من علاقات (إسماعيل، ١٩٨٤: ٢).

وليس أدل على ذلك من أن الدراسات الاجتماعية كما يقول كينورثي (Kenworthy) يمكن أن تعرف بكلمة واحدة هي [الناس] "وهم يعيشون في أماكن خاصة وهذه هي الجغرافيا، ويعيشون في زمن واحد وهذا هو التاريخ، ويكسبون رزقهم ويتبادلون البضائع وهذا هو الاقتصاد، ويعيشون في جماعات وعائلات وميزات سلالية وهذه هي علوم الاجتماع والإنسان (الانثروبولوجيا)، وينتظمون في وحدات سياسية ذات أشكال متنوعة وهذا هو علم السياسة، ولهم ميزاتهم وسلوكياتهم الشخصية والفردية، وهذا هو علم النفس" (أبو حلو، ١٩٨٥: ١٣).

يتضح مما تقدم أهمية الربط عند تصميم وبناء مناهج الدراسات الاجتماعية والكتب الخاصة بها بشكل خاص، حيث يتم الربط بين المفاهيم المكونة لميادين الدراسات الاجتماعية، وهذا ما تعززه الدراسات السابقة التي وردت في هذه الدراسة، مما دفع العديد من بلدان العالم المتقدم السير باتجاه عملية الربط ضمن برامجها ومناهجها التعليمية، وكتبها المدرسية، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في الكشف عن مدى توافر الربط بين المفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعلوم السياسية وعلم الاجتماع وعلم الإنسان وعلم النفس) في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن والذي يقوم على ربط الربط بين هذه

المفاهيم في كتاب مدرسي واحد، كما هو الحال في معظم المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الأساسية.

مشكلة البحث:-

استمراراً للجهود المبذولة من أجل تطوير وتحديث المناهج والكتب المدرسية بشكل عام، ومناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية بشكل خاص، ظهرت الحاجة ملحة لوجود برامج تنظم الكتب المدرسية في صفوف المرحلة الأساسية بطريقة الربط المقصود بين الموضوعات، والبعد عن التفتت والتجزئة التي تتسم بها البرامج والكتب المدرسية، لذ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية المتمثلة في مفاهيم علم التاريخ، وعلم الجغرافيا، وعلم الاقتصاد، وعلم السياسة، وعلم الاجتماع، وعلم الإنسان (الانثروبولوجيا) وعلم النفس، ومدى تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، باعتباره نهاية للمرحلة الأساسية الدنيا، وبداية للمرحلة الأساسية العليا التي يبدأ فيها الطلبة دراسة الدراسات الاجتماعية على شكل كتب منفصلة كالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الوقوف على مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الأردن لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية.

تحديد مشكلة البحث:-

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الوقوف على مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الأردن لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية، وعدم وجود ربط كاف بين المفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. **ما مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية؟**

٢. **ما مدى الربط بين المفاهيم انواردة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن والمفاهيم المرتبطة بميادين الدراسات الاجتماعية؟**

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي على مايلي:-

١-تحديد مدى الارتباط الكاف بين المفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن.

-تحقيق الربط الكاف بين المفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن .

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

- لفت انتباه القائمين على تصميم وبناء المناهج والكتب المدرسية إلى أهمية بناء الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا وعلم الاقتصاد وعلم السياسة، وعلم الإنسان وعلم الاجتماع وعلم النفس).
- مساعدة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على توظيف أساليب الربط المقصود في عملية التدريس.
- تلبية دعوات مؤتمرات التطوير التربوي في توجيه مخططي المناهج والكتب المدرسية إلى توظيف أساليب الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية في بناء المناهج والكتب والابتعاد عن اسلوب بناء المناهج المنفصلة.
- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مماثلة لمراحل ومواد دراسية مختلفة.

حدود البحث:

- اقتصرت الدراسة على تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

اقتصرت الدراسة على تحديد مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية الواردة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي.

مصطلحات البحث

- الربط: يقوم الربط على تلمس النقاط والأفكار التي تلتقي عندها مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية بهدف زيادة الوضوح وتيسير الفهم والخروج بأحكام عامة مناسبة وسليمة، وقد يأتي الربط بصورة عرضية أو مقصودة (إبراهيم وأحمد، ١٩٨٠: ٤٠).

- المفهوم: يعرّف المفهوم بأنه كلمة مجردة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع أو الأحداث ذات السمات والخصائص المشتركة (اللقاني، ١٩٧٩: ٧٦).
والمفهوم أيضاً معنى فكري يعبر عنه بكلمة أو رمز أو إشارة أو أكثر من خلال مجموعة أمثلة ذات خصائص مشتركة (Al-Houli, 2002: 81).
ويمكن تعريفه بأنه تصور عقلي مجرد ذو طبيعة متغيرة يقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف التي تصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها ويصاغ في صورة وصفية لفظية (حميده وآخرون، ٢٠٠١: ٤٨).

- الدراسات الاجتماعية: هي تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي صيغت وبسطت لتحقيق أغراض تربوية أهمها تنشئة المواطن الصالح والفعال في المجتمع.
أما العلوم الاجتماعية: فهي ميادين المعرفة التي تقوم على دراسة الكائن البشري وعلاقته بالبيئة الطبيعية المحيطة به من جهة وبأخيه الإنسان من جهة أخرى وتتمثل في ميادين علم الإنسان والاجتماع والسياسة والاقتصاد والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس (سعادة، ١٩٨٤: ٤٦-٤٧).

كتاب التربية الاجتماعية والوطنية

كتاب التربية الاجتماعية والوطنية المقرر للصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م ويتكون من جزأين يحتوي كل منهما على ثلاث وحدات دراسية وهو من إصدار وزارة التربية والتعليم الأردنية، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

الإطار النظري:

يعني الربط بين الدراسات الاجتماعية، إظهار العلاقات الأساسية الوثيقة بين هذه الدراسات، واستغلال هذه العلاقات لمساعدة الطالب في فهم الموضوع وترسيخه في ذهنه، وربطه بمجريات الحياة التي يعيش فيها، وفي الربط يتجاوز المعلم حدود الموضوع من أجل إضافة أفكار أو معلومات أو مجالات معرفية أخرى عن الموضوع المنوي تدريسه، وظهر مفهوم الربط كرد فعل للانتقادات التي وجهت إلى منهج المواد المنفصلة، وقد يكون الربط مصادفاً أو عرضياً أو ربطاً منظماً بين ميادين الدراسات الاجتماعية (سرحان، ١٩٨٨: ١٨٤).

ويحتاج الربط إلى وضوح أهداف التدريس، ومعرفة كاملة بمستوى الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، ودراية بمصادر الدراسات الاجتماعية وميادينها (اللقاني وبرنس، ١٩٨٢: ٥٥-٧٤). فعلى سبيل المثال إذا ما تحدث المعلم عن الوطني العربي في درس التربية الوطنية، فإنه يتطرق إلى مقومات هذه الوحدة، وجذورها التاريخية ثم يتناول الأسس الجغرافية والاقتصادية لتلك الوحدة، وبالتالي تكون مواطن الربط هنا طبيعية بعيدة عن الافتعال (عبيدات، ١٩٨٥: ٢٦).

طبيعة الدراسات الاجتماعية:

تشكل الدراسات الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة، وهذا الميدان فريد من نوعه، حيث يركز - أهدافاً ومحتوى بشكل مباشر - على الإنسان وعلاقاته وتفاعلاته على كافة المستويات، ولذلك فإن التعليم الصحيح لها بعد ذا فائدة كبيرة للمجتمع والأفراد على حد سواء، كما أن تحقيق أهدافها لا يتوقف

على تطوير محتوى هذه الدراسات، بل يرتبط ويساوي في الأهمية طريقة تنفيذها (حميدة وآخرون، ٢٠٠١).

ويعمل الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية على تربية المواطنة والتقصي والتأمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال منهج الدراسات الاجتماعية الذي ينبغي أن يكون دائماً معاصراً (Lemlesh, 1994, 276).

وتتحد أهداف الدراسات الاجتماعية في المعرفة التي تشتمل على ميادين الدراسات الاجتماعية، وتربية المواطنة، والقيم في المجتمع الديمقراطي، والمهارات التي تشتمل على التفكير الناقد والإبداعي، ومهارات الكتابة والاستماع والمحادثة ومهارتي الزمان والمكان (Chapen Messick, 1991: 3-7)، وعلى معلم الدراسات الاجتماعية أن يلم بتفاصيل ميادين الدراسات الاجتماعية الواردة في الكتب المدرسية المقررة والي تشتمل على:

- الجغرافيا:

والجغرافيا كعلم وكمادة دراسية تبحث في العلاقة الكائنة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، ويتعايش معها، مؤثراً فيها، ومتأثراً بها، والجغرافيا هي دراسة لسطح الأرض باعتبارها مسكناً للإنسان وتهتم بتفسير دقيق ومنظم ومعقول للهيئة المتغيرة لسطح الأرض (Michaelis, 1980: 77). وأهم سمة تتسم بها الجغرافيا هي التغيّر في الزمان والمكان، وهذا التغير يعود إلى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية وإلى تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية (الغبيسي، ٢٠٠١: ٢٢-٢٥).

- التاريخ:

ويعتبر التاريخ الميدان الرئيس الثاني من ميادين الدراسات الاجتماعية في المنهج المدرسي، ويمثل تفاعل الإنسان مع المكان والزمان، والتاريخ هو كل ما قيل وفُعل منذ تكوين الخليقة وحتى وقتنا الحاضر، ويرتبط التاريخ مع الجغرافيا في أن كليهما يتسم بالديناميكية، فاقتران التاريخ بالماضي يمثل مفهوماً قديماً للتاريخ، فالتاريخ

وأجرى الصغير (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الابتدائيين في المملكة العربية السعودية للوقوف على أساليب الربط والاتجاهات السائدة فيها، توصل الباحث إلى نتائج منها أن عمليات الربط تسعى إلى رفع مستوى التنمية الروحية والأخلاقية والثقافية لدى التلاميذ، ويعمل على تنمية قيم العدل والنظام الديموقراطي، ويبصر التلاميذ بحقوق الفرد وواجباته من خلال الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية المختلفة.

أما دراسة بيرل وتيد (Bierle, Ted, 2008) فأشارت إلى العلاقة الترابطية بين التربية البيئية وحقول التعليم المختلفة في الدراسات الاجتماعية، ومن خلال دراسة على الإنترنت، تم تلقي استجابات مباشرة حول أهمية توظيف التربية البيئية وترابطها مع الموضوعات المختلفة وربطها بالتجريب والعمل داخل المدرسة وخارجها.

وأخيراً أشارت دراسة كاربنتر ومولیجان (Carpenter & Mullign, 2009) إلى أهمية إسهام أولياء الأمور في موضوع الترابط بين موضوعات وميادين الدراسات الاجتماعية في الكتب المدرسية، وأكدت على ضرورة مشاركة الآباء في توضيح المفاهيم من خلال تدريبهم وتوضيح كيفية عمل الترابطات بين هذه المباحث ليصبح المتعلم عنصراً فاعلاً في غرفة الصف.

وهكذا تبين الدراسات السابقة في مجال الربط بين مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية وغيرها من المباحث كالعلوم والرياضيات يساعد في تنظيمات منهجية تتعامل مع الكم الهائل من المعلومات ومواجهة قضية الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات والعولمة، بحيث يقدم للمعلم والمتعلم في آن واحد محاور مترابطة ترتكز عليها المعرفة وتدور حولها المادة العلمية وتختصر فيها الحقائق وتحقق فيها الأهداف والنظرة الشمولية الترابطية التكاملية للأشياء.

منهجية الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى، ويعرف بيرلسون تحليل المحتوى بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (طعيمة، ١٩٨٧: ٢٢).

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة، في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي الصادر عن إدارة المناهج والكتب المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ويتكون من جزأين، يدرس كل منهما في فصل دراسي كامل، والمقرر للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

أداة التحليل:

يقصد بأداة التحليل الاستمارة التي صممها الباحث للوقوف على مدى تضمين كتاب الصف الخامس الأساسي للتربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم الواردة في ميادين الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، علم الإنسان، علم الاجتماع، علم السياسة وعلم النفس) ورصد تكراراتها ونسبها المئوية.

وحدات التحليل:

تعد وحدة السياق، إحدى تقسيمات وحدات التحليل، ويمكن تقسيمها إلى وحدة السياق ووحدة التسجيل (طعيمة، ١٩٨٧: ١٠٢).

لذا فإن وحدات التحليل المستخدمة في هذه الدراسة كالآتي:

أ. وحدة السياق:

تعرف وحدة السياق بأنها الفقرة أو مجموعة الفقرات، أو الموضوع المتكامل الذي يقوم الباحث بفحصه ودراسته للتعرف على وحدة التحليل (حسين، ١٩٩٦: ٧٧). لذا فإن وحدة السياق في هذه الدراسة هي مجموعة الفقرات للموضوعات التي جاءت

في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للوقوف على التكرارات والنسب المئوية.

ب. وحدة التسجيل:

وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة وقد تم استخدام وحدة الكلمة لتحليل المحتوى، والتقدير الكمي لتلك المحتويات يعبر عنها بمفاهيم (المطلس، ١٩٨٩: ٢٢). والمفهوم تصور ذهني لأحداث ومواقف، أو أشياء ذات خصائص مشتركة، يعبر عنها بكلمة أو مصطلح وتحليل محتواه يعتبر وصفاً دقيقاً للمحتوى ويتمتع بنسبة عالية من الموضوعية والشمول، وقد تم اعتبار المفهوم وحدة أساسية للتسجيل في هذه الدراسة (الخياط والهولي، ٢٠٠٣: ١٧).

خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م وفق الآتي:

- قراءة الفقرات المراد تحليلها قراءة جيدة للوقوف على المفاهيم المختلفة في العدد.
- ترتيب المفاهيم حسب ميادين الدراسات الاجتماعية السبعة (التاريخ، الجغرافيا، علم الاقتصاد، علم السياسة، علم الإنسان (الانثروبولوجيا)، وعلم الاجتماع وعلم النفس).
- حصر مفاهيم التربية واستخراج التكرارات والنسب المئوية لها.

ثبات التحليل:

تم استخدام أسلوب التحليل وإعادة التحليل مرتين من قبل الباحث نفسه، حيث قام الباحث بتحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بجزأيه للصف الخامس الأساسي في ضوء وحدات التحليل التي تركزت على تحليل وحدات السياق (الفقرات) ووحدات العد (المفاهيم) وتصنيفها إلى مفاهيم تاريخية وجغرافية واقتصادية وسياسية

واجتماعية، وإنسانية ونفسية، ثم إعادة التحليل من قبل الباحث نفسه بعد أسبوعين من التحليل الأول، ومن ثم تطبيق معادلة هولستي لحساب درجة الاتفاق بين التحليلين، فكانت نسبة الاتفاق تقريباً تساوي (٠,٩٤).

صدق التحليل:

اتبع الباحث الإجراءات المنهجية في إثبات صدق التحليل من خلال الحصر الوافي للمفاهيم الأساسية لميادين الدراسات الاجتماعية السبعة (التاريخ والجغرافيا وعلم السياسة وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم الإنسان (الانثروبولوجيا) وعلم النفس) الواردة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، وعرض النتائج على أساتذة المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة جرش الأردنية وعلى مشرفي الاجتماعيات، ومعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة جرش، وجاءت الآراء موافقة لما قام به الباحث ومحققة لصدق التحليل.

نتائج التحليل ومناقشتها

سارت عملية التحليل وفقا للخطوات التالية:

- ❖ تم حصر المفاهيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي بجزأيه الأول والثاني المقرر للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.
- ❖ تم تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية وفق المعايير الآتية:
  - اعتبار كل مفهوم من مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، علم الاقتصاد، علم السياسة، علم الاجتماع، علم الإنسان (الانثروبولوجيا)، علم النفس) وحدة للعد.
  - اعتبار كل فقرة من الفقرات المتضمنة لدروس وحدات الكتاب وحدة للسياق.

- استبعاد الأسماء، أسئلة التقويم، التدريبات، الأنشطة، الخرائط، الصور، الجداول، الأشكال وغيرها.
- الاكتفاء بالمادة العلمية التي تمثل محتوى ميادين الدراسات الاجتماعية فقط.

تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:-

السؤال الأول: ما مدى تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية؟

يشير الجدول رقم (١) إلى التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم الدراسات الاجتماعية في الوحدة الأولى من الجزء الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي.

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة الأولى من الجزء الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي

الجزء الأول / الوحدة الأولى: تاريخ فجر الإسلام:

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	أحوال العرب قبل الإسلام	٢	١٥	١٢	١٠	١٥	١٨	–	٧٢	%٢٧,٦
٢	نزول الوحي والدعوة إلى الإسلام	٦	–	–	–	١١	٢	–	١٩	%٧,٣
٣	الهجرة (إلى الحبشة والمدينة المنورة).	٢٠	١٠	–	–	٧	١٢	–	٤٩	%١٨,٧
٤	غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم	٢٢	٧	٥	١٨	١١	١٢	–	٧٥	%٢٨,٧
٥	وفاة الرسول	٤	٤	١	٢	–	١	–	١٢	%٤,٦

	صلى الله عليه وسلم									
٦	المبايعة ومحاربة المرتدين	٢	٦	–	٤	–	–	–	١٢	%٤.٦
٧	معركة اليرموك (١٣هـ)	٦	٦	–	٦	٤	–	–	٢٢	%٨.٥
المجموع	التكرارات	٦٢	٤٨	١٨	٤٠	٤٨	٤٥	–	٢٦١	%١٠٠
	النسب المئوية	٢٣,٧%	١٨,٣ %	٦,٨ %	١٥,٤ %	١٨,٤ %	١٧,٤ %	%٠		%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن مجموع التكرارات (٢٦١) تكراراً وأن أكثر مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية تكراراً كانت في ميادين التاريخ إذ بلغت التكرارات (٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,٧%) وأن أقل التكرارات كانت في ميدان علم النفس يليها مباشرة ميدان الاقتصاد، إذ بلغت تكرارات علم الاقتصاد (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,٨%)، أما ميدان علم النفس فكانت التكرارات صفراً، أما بقية ميادين الدراسات الاجتماعية فكانت التكرارات والنسب المئوية فيها متقاربة نوعاً ما، وبالتالي فإن ذلك يعود إلى طبيعة الوحدة التي تناولت تاريخ فجر الإسلام وتعرضت لمفاهيم تاريخية بالدرجة الأولى، ولكن لوحظ الترابط من خلال أن مفاهيم الدراسات الأخرى كانت موزعة بنسب متفاوتة لارتباط الأحداث التاريخية بالموقع الجغرافي للجزيرة العربية والأوضاع السياسية التي كانت سائدة فيها إضافة إلى تناولها موضوعات في علم الاجتماع كعادات وتقاليد المجتمع العربي قبل السلام، كما تناولت الوحدة مفاهيم في علم الإنسان عندما تعرضت للآثار التي تركتها الأمم السابقة وثقافاتها المختلفة، وبالتالي جاءت هذه الوحدة مراعية لأساليب الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية المختلفة باستثناء ميدان علم النفس والذي سيشار إليه عند مناقشة السؤال الثاني من هذه الدراسة.

وتناولت الوحدة الثانية كما يشير الجدول رقم (٢) موضوع الدولة، وهذه الوحدة يسيطر عليها ميدان علم السياسة، حيث جاءت تكرارات هذا الميدان (١٦١)

تكراراً كما يلاحظ من الجدول رقم (٢) وبنسبة مئوية (٨٢,٥%) حيث بلغ مجموع التكرارات في الوحدة (١٩٥) تكراراً وجاءت بقية تكرارات مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية قليلة جداً إذا ما قورنت بالمفاهيم السياسية التي تعرضت لها هذه الوحدة التي اشتملت على أركان الدولة وأشكالها وسلطاتها التنفيذية والتشريعية والقضائية والدستور وحقوق الإنسان فكانت أقل التكرارات في ميدان التاريخ (٢) وبنسبة مئوية أقل من (١%).

وكذلك الحال في ميدان علم الإنسان، إذ بلغ عدد التكرارات (٤) وبنسبة مئوية أقل من (٣%) وكان ميدان الجغرافيا أعلاها إذ بلغت التكرارات (١٨) وبنسبة مئوية (٩,٢%). وهكذا سيطرت مفاهيم علم السياسة على بقية مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية، وبالتالي يعد الربط بين هذه الميادين ضعيفاً في هذه الوحدة والجدول رقم (٢) الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة الثانية من الجزء الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي

الجزء الأول/ الوحدة الثانية: الدولة:

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	الدولة وأركانها	٢	١٠	–	٢٠	–	٢	–	٣٤	١٧,٤ %
٢	أشكال الدولة	–	٨	–	١٢	–	١	–	٢١	١٠,٧ %
٣	السلطات الثلاث (تنفيذية، تشريعية، قضائية)	–	–	–	٧٨	–	٣	–	٨١	٤١,٥ %
٤	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	–	–	–	١٤	–	–	–	١٤	%٧,٢

٥	حقوق وحريات المواطن في الدستور الأردني	–	–	–	٣٧	–	–	–	٣٧	١٨,٩ %
٦	حقوق الإنسان في الإسلام	–	–	–	–	٤	٤	–	٨	٤,٢%
المجموع العام	التكرارات	٢	١٨	–	١٦١	٤	١٠	–	١٩٥	١٠٠ %
	النسب المئوية	١ %	٩,٢ %	–	٨٢,٥ %	٣%	٥,٥ %	–		١٠٠ %

أما الوحدة الثالثة من الجزء الأول فقد تناولت كما يشير الجدول رقم (٣) موضوع الأمن الوطني والسلام العالمي، حيث أشارت إلى القوات المسلحة الأردنية، والأمن العام ودور القوات المسلحة في حفظ السلام العالمي كما يوضح الجدول رقم (٣) الآتي:

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة الثالثة من الجزء الأول من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي

الجزء الأول/ الوحدة الثالثة: الأمن الوطني والسلام العالمي

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	القوات المسلحة الأردنية	١٥	–	–	٢٨	١	٣	–	٤٧	٣٤,٣ %
٢	دور القوات المسلحة في تنمية الوطن	–	٣٤	–	–	–	٣	–	٣٧	٢٧%
٣	الأمن العام	٢	٣	–	٦	١	٢١	٢	٣٥	٢٥,٥ %
٤	دور القوات المسلحة في حفظ السلام	–	٩	–	٣	٤	٢	–	١٨	١٣,٢ %

المجموع العام	التكرارات	١٧	٤٦	–	٣٧	٦	٢٩	٢	١٣ ٧	١٠٠ %
	النسب المئوية	١٢,٥ %	٣٣,٥ %	–	%٢٧	٤,٣ %	٢١,٢ %	١,٥ %		١٠٠ %

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن هذه الوحدة ذات طبيعة سياسية، إلا أن مفاهيم ميدان الجغرافيا كانت هي الأعلى حيث بلغت تكراراتها (٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٣,٥%) ويمكن تفسير ذلك إلى احتواء هذه الوحدة على خرائط ومواقع جغرافية ودول مختلفة تتوزع فيها قوات حفظ السلام الأردنية، تلاها مباشرة ميدان علم السياسة إذ بلغت التكرارات (٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٧%) وجاءت أقل الميادين، ميدان علم النفس، ثم ميدان علم الإنسان على التوالي، ويلاحظ من هذه الوحدة ترابط ميادين الدراسات الاجتماعية إذ جاءت المفاهيم موزعة على كافة الميادين بما فيها علم النفس أيضاً، وبالتالي تراعي هذه الوحدة الترابط نوعاً ما، إذا ما قورنت بالوحدة الثانية من الجزء الأول التي يشير إليها الجدول رقم (٢).

وتناول الجزء الثاني من الكتاب وحدات ثلاث، جاءت الأولى والثانية ذات طبيعة جغرافية أما الثالثة فكانت ذات طبيعة تاريخية، والجدول رقم (٤) الآتي يوضح الوحدة الرابعة من الجزء الثاني من الكتاب نفسه:

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة الرابعة من الجزء الثاني من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي

الجزء الثاني / الوحدة الرابعة: الجغرافية الطبيعية

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	موقع الأردن	–	٣٢	–	–	٨	–	–	٤٠	%٩,٧
٢	موقع الوطن العربي	–	٤٣	١	–	١٣	–	–	٥٧	%١٣,٨

٣	المناخ والطقس	–	٣١	٩	–	–	–	٤٠	%٩,٧
٤	عناصر المناخ والطقس	–	٩٣	٣	–	–	–	٩٦	%٢٣,٤
٥	الصخور وأنواعها	–	٤٦	٢	–	–	–	٤٨	%١١,٦
٦	عوامل تشكيل سطح الأرض الداخلية والخارجية	–	٦٠	–	–	٣	–	٦٣	%١٥,٤
٧	التضاريس	–	٦٧	–	–	–	–	١٧	%١٦,٤
المجموع العام	التكرارات	–	٣٧٢	١٥	–	٢٤	–	٤١١	%١٠٠
	النسب المئوية	–	٩٠,٥ %	٣,٦ %	–	٥,٩ %	–		%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن مجموع تكراراته هي (٤١١) تكراراً، وهي أعلى الجداول الستة على الإطلاق، ولم يحقق هذا الجدول الترابط المطلوب بين مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية السبعة، حيث سيطرت المفاهيم الجغرافية على هذه الوحدة بشكل تام، حيث بلغت تكراراتها (٣٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٩٠,٥%)، وجاءت تكرارات مفاهيم علم الإنسان في الدرجة الثانية حيث بلغ (٢٤) تكراراً وبنسبة (٥,٩%) تلاها مباشرة مفاهيم علم الاقتصاد، حيث بلغت (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٣,٦%) في حين كانت تمثيل بقية ميادين الدراسات الاجتماعية صفراً. وبالتالي فإن الترابط في هذه الوحدة يعد ترابطاً قليلاً نسبياً بين الجغرافيا والاقتصاد وعلم الإنسان، ومعدوماً بين الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم السياسية وعلم النفس. ويلاحظ ذلك أيضاً ضعف الترابط بين ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة الثانية التي بعنوان الجغرافيا البشرية كما يوضحها الجدول رقم (٥) الآتي:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة الخامسة من الجزء الثاني من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي

الجزء الثاني / الوحدة الخامسة: الجغرافية البشرية

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	الزراعة	–	٣	٣٩	–	٢	–	–	٤٤	١٨,٢ %
٢	الصناعة	–	٣٥	٣	–	–	–	–	٣٨	١٥,٨ %
٣	التجارة	–	–	٤٦	١			–	٤٧	١٩,٤ %
٤	السياحة	–	٤٢	٩	٣	٣	٨	–	٦٥	٢٦,٨ %
٥	النقل والاتصالات	–	٣٧	٤	١	٣	٣	–	٤٨	١٩,٨ %
المجموع العام	التكرارات	–	١١٧	١٠١	٥	٨	١١	–	٢٤٢	%١٠٠
	النسب المئوية	–	٤٨,٣ %	٤١,٧ %	%٢	٣,٤ %	٤,٦ %	–		%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن المفاهيم الجغرافية جاءت تكراراتها (١١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٨,٣%)، تلاها مباشرة علم الاقتصاد وحيث بلغت التكرارات (١٠١) تكراراً وبنسبة مئوية (٤١,٧%)، أما بقية الميادين فكانت قليلة نسبياً كما هو الحال في ميادين علم الإنسان والاجتماع والسياسة، ومعدومة تماماً كما هو الحال في التاريخ وعلم النفس، وبالتالي لم تحقق هذه الوحدة الترابط المطلوب بين مفاهيم ميدان الدراسات الاجتماعية، أما الوحدة السادسة والأخيرة من الجزء الثاني فقد حققت نوعاً من الترابط كما يشير الجدول رقم (٦) الآتي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في الوحدة السادسة من الجزء الثاني من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي

الجزء الثاني / الوحدة السادسة: في السيرة الحضارية

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	عمان	١١	٢١	٥	١٠	١٧	٢	–	٦٦	%٤٢
٢	الزرقاء	١٠	٣٣	٣١	١	١٦	–	–	٩١	%٥٨
المجموع العام	التكرارات	٢١	٥٤	٣٦	١١	٣٣	٢	–	١٥٧	%١٠٠
	النسب المئوية	١٣,٣ %	%٣٤,٣	%٢٢,٩	%٧	%٢١	١,٥ %	–		%١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن ميادين الدراسات الاجتماعية ممثلة في معظمها في هذا الجدول باستثناء ميدان علم النفس، حيث كانت أعلى التكرارات في ميدان الجغرافيا (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٤,٣%) تلاها ميدان الاقتصاد (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢,٩%) وكان أقل هذه التكرارات علم الاجتماع حيث بلغ عدد تكراراته (٢) وبنسبة مئوية (١,٥%). إن الترابط يعتبر معقولاً في هذه الوحدة، وذلك لأن طبيعة هذه الوحدة تناولت مفاهيم تاريخية وأماكن جغرافية وأثرية وحضارية وثقافية كما وردت في الكتاب المقرر.

وللاجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على مايلي:-

ما مدى الربط بين المفاهيم الواردة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن ومفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية؟

للوقوف على مدى الربط بين هذه المفاهيم يمكن ملاحظة ذلك في الجدول رقم (٧) الذي يمثل مجموع التكرارات والنسب المئوية لجزأي الكتاب الآتي:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية (الجزء الأول والثاني) للصف الخامس الأساسي في الأردن

الرقم	دروس الوحدة	مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية							المجموع العام	
		التاريخ	الجغرافيا	الاقتصاد	علم السياسة	علم الإنسان	علم الاجتماع	علم النفس	التكرارات	النسبة المئوية
١	الجزء الأول	٨١	١١٢	١٨	٢٣٨	٥٨	٦٥	٢	٥٧٢	%٤٤,٢
٢	الجزء الثاني	٢١	٤٥٣	١٥٢	١٦	٦٥	١٣	-	٧٢٠	%٥٥,٨
المجموع العام	التكرارات	١٠٢	٥٦٥	١٧٠	٢٥٤	١٢٣	٧٨	٢	١٢٩٢	%١٠٠
	النسب المئوية	٧,٨ %	%٤٣,٧	١٣,١ %	١٩,٦ %	٩,٥ %	%٦	&٠,٢		%١٠٠

يلاحظ من الجدول العام رقم (٧) أن عدد مفاهيم الدراسات الاجتماعية في الجزء الثاني من الكتب بلغت (٧٢٠) مفهوماً وبنسبة مئوية (٥٥,٨%) في حين جاء عدد مفاهيم الجزء الأول (٥٧٢) مفهوماً وبنسب مئوية (٤٤,٢%). ويوجد توجه نحو الأخذ باتجاه الربط بين ميادين الدراسات الاجتماعية حيث حقق الاتجاه الأفقي في الربط بين هذه المفاهيم، وإن جاء هذا الربط عشوائياً غير منتظم، كما يلاحظ من الجدول، فكانت المفاهيم الجغرافية في هذا الكتاب هي السائدة حيث بلغت (٥٦٥) مفهوماً وبنسبة مئوية (٤٣,٧%) في حين كانت هذه المفاهيم قليلة جداً في علمي الاجتماع والإنسان حيث بلغت على التوالي (٧٨، ١٢٣) مفهوماً وبنسبة مئوية (٦%، ٩,٥%) على التوالي أيضاً، وجاءت مفاهيم علم السياسة في المرتبة الثانية بعد علم الجغرافيا حيث بلغت (٢٥٤) مفهوماً وبنسبة مئوية (١٩,٦%)، أما مفاهيم علم الاقتصاد، فقد بلغت (١٧٠) مفهوماً وبنسبة مئوية (١٣,١%) ومفاهيم علم التاريخ (١٠٢) مفهوماً وبنسبة مئوية (٧,٨%).

وفي ضوء ذلك يمكن تقديم الاستنتاجات الآتية:

- أن الترابط بين مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية والمفاهيم الواردة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية كان موجوداً في الكتاب ولكن بشكل غير منتظم أو متوازنكما اتضح من نتائج التحليل.
- أن أقرب الميادين ترابطاً مع الجغرافيا كان ميدان علم السياسة وعلم الاقتصاد، وهي تعد أيضاً أجزاءً من علم الجغرافياً.
- أن أقل المواد ترابطاً مع علم الجغرافيا هو علم الاجتماع يليه علم التاريخ فعلم الإنسان، مما يحتم على واضعي مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف المختلفة إحداث التوازن المطلوب بين ميادين الدراسات الاجتماعية المختلفة عند بناء وتصميم المناهج والكتب المدرسية.
- أن انعدام وجود مفاهيم خاصة بعلم النفس كأحد الميادين الهامة من ميادين الدراسات الاجتماعية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية يعود إلى التركيز على ذلك في دليل المعلم للتربية الاجتماعية والوطنية الذي يعرض أساليب واستراتيجيات التدريس والتقويم والتعزيز ومراعاة الفروق الفردية وغيرها من المفاهيم الواردة في نظريات التعلم والتعليم، وهذا لا يمنع من أن يذكر في الكتاب استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة لتدريس هذا المبحث لأن الكتاب هو مصدر تعليمي للطالب ومرجع للمعلم وولي الأمر وبالتالي لا بد من الإشارة لمثل هذه المفاهيم الهامة من مفاهيم علم النفس.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. التأكيد على أهمية استخدام الاتجاه الترابطي بين ميادين الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، علم السياسة، علم الإنسان، علم الاجتماع وعلم النفس) في مناهج وكتب التربية الاجتماعية.
٢. التأكيد على الاتجاه الترابطي بين مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في كل وحدة من وحدات كتب التربية الاجتماعية للمراحل المختلفة.

٣. التأكيد على أهمية استخدام الاتجاه الترابطي على المستويين الأفقي والعامودي بين مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية في كتب ومفاهيم التربية الاجتماعية.

٤. توعية معلمي التربية الاجتماعية والوطنية بأهمية الأخذ بالاتجاه الترابطي بين ميادين الدراسات الاجتماعية في الكتب المدرسية المقررة.

٥. القيام بدراسات أخرى للوقوف على مدى الترابط بين ميادين الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الدراسية الأخرى.

٦. القيام بدراسات أخرى للوقوف على مدى الترابط بين مفاهيم ميادين الدراسات الاجتماعية والمباحث الدراسية الأخرى ولمراحل دراسية مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد وأحمد، سعد مرسي (١٩٨٠) **المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح**، ط٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢. إبراهيم، فاضل وزيدان، ندى (١٩٩٨) اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية، **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية**، المجلد ١٤، العدد ١ [٤١-٦١].

٣. أبو حلو، يعقوب (١٩٨٥) الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية، **مجلة قضايا البيئة**، العدد ٢٢، الكويت: ٧-٤١.

٤. أبو حلو، يعقوب وآخرون (١٩٩٣) برنامج التربية (العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها)(١)، **منشورات جامعة القدس المفتوحة**، عمان.

٥. إسماعيل، أكرم إبراهيم (١٩٧٤) **المنحى التكاملي في المواد الاجتماعية**، المديرية العامة للإشراف التربوي، وزارة التربية، بغداد.

٦. الجبر، سليمان محمد (١٩٨٥) استطلاع آراء مدرسي المواد الاجتماعية بمدينة الرياض في تدريس المواد الاجتماعية في مدارسهم، **مجلة دراسات تربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٧. حسين، سمير محمد (١٩٩٦) **تحليل المضمون**، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٨. حميدة، إمام مختار وآخرون (٢٠٠١) **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**: الجزء الأول والثاني، القاهرة، مكتبة الزهراء.

٩. الخريشة، علي كايد (٢٠٠٠) **مبادئ العلوم الاجتماعية**، كلية التربية – جامعة اليرموك، الأردن.

١٠. الخياط، عبد الكريم عبد الله (٢٠٠١) آراء معلمي وموجهي مادة الاجتماعيات حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس المنهج، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت: ٩٧-١٣٥.

١١. الخياط، عبد الكريم، الهولي، علي إسماعيل (٢٠٠٣) دراسة تحليلية لمظاهر التكامل بين مفاهيم منهج مادة الاجتماعيات ومحتوى مناهج مواد الصف الأول المتوسط في دولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثامنة عشرة، العدد ٢٠: ١-٣٣.

١٢. سرحان، الدمرداش عبد الحميد (١٩٨٨) **المناهج المعاصرة**، القاهرة، دار النهضة المصرية.

١٣. سعادة، جودة (١٩٨٤) **مناهج الدراسات الاجتماعية**، بيروت، دار العلم للملايين.

١٤. الصباغ، مياز خليل (١٩٨١) **تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات**، مطابع الكتاب التجارية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٥. طعيمة، رشدي (١٩٨٧) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦. طيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) **الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٧. عبيدات، سليمان أحمد (١٩٨٥) **أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

١٨. اللقاني، أحمد حسين (١٩٧٩) **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.

١٩. اللقاني، أحمد حسين رضوان، برنس، أحمد (١٩٨٢) **تدريس المواد الاجتماعية**، القاهرة، عالم الكتب.

٢٠. المطلس، عبده (١٩٩٨) **الدليل في تحليل المناهج (النظرية والتطبيق)**، المنار للطباعة وخدمات الحاسب، صنعاء، اليمن.

٢١. اليافعي، علي عبد الله (١٩٩٥) **رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية**، قطر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

ب. المراجع الأجنبية:

1. Al Houli, A (2002) ***Dictionary of curriculum***, English-Arabic. Kuwait: Author.
2. Bierle, Sean & Ted, Signletary (2008) Environmental Education and Related Fields in Idaho Secondary Schools, ***Environmental Education***, Vol. 39, Issue 3: 19-31.
3. Carpenter, B. D. & Mulligan, E., A. (2009) Family, Know They Self, A Work Book-Based Intergenerational Intervention to Improve Percent Care Coordination, ***Education Research Completely***, 56, 1: 55-57.
4. Chapin, J'ne & Messick, Rosmary (1991) ***Elementary Social Studies Curriculum***, Second Edition, Longman, New York & London.
5. Chaple, D. (1996) Putting science back into social sciences, ***Social Studies Review***, 34, 3, 54-57.
6. Diets, N. J & Adland, H. (Eds) (1996) North Dakota Wet Lands Discovery Guide, ***Environmental Protection Agency***, Washington.
7. Dilworth, P. P. (2003) Multicultural Content Integration in Social Studies Classroom, ***Dissertation Abstracts International***, A62, P. 970.
8. Dynneson, T. L. (1992) What Does Good Citizenship Means to Students? ***Social Education***, 56, 1: 55-57.
9. Hollister, B. C. (1995) Social math in the history classroom, ***Social Education***, 59(1), 14-16.
10. Kenworthy, L (1969) ***Social studies for the seventies***, Ginn and Company, Waltham, USA.
11. Lemlech, Johnna (1994) ***Curriculum and Instructional Methods for Elementary and Middle Schools***, Third Edition, Macmillan College Publishing Company.
12. Martorella, Peter (2001) ***Teaching social studies in the Middle and Secondary schools***, Marrill Prentice Hall. Vpper Saddle River, New Jersey, Columbus, Ohio.
13. Michaelis John (1980) ***Social Studies for Children***, 7th Edition, PrenticHall, Englweood Cliffs, New Jersy.
14. Rossi, John (1999) Integrating geography into teaching of us history, ***Southern Social Studies Journal***, 25 (1), 28-45.